

اثر طريقتين من طرق التعلم في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي
الباحث: م.د. علي فتاح رشيد
2019م

مكان العمل: جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Email: dr.ali_fattah@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: طرق التعلم ،طريقة المنافسات، طريقة المجاميع الصغيرة، مهارات كرة القدم

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اثر طريقتي (المنافسة الجماعية والمجاميع الصغيرة غير المتجانسة) في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث ، وتكونت عينة البحث من (20) تلميذ قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين عن طريق القرعة وبواقع (10) تلميذ لكل مجموعة ، حيث طبقت الشعبة (أ) طريقة المنافسة الجماعية ، أما الشعبة (ب) فقد طبقت طريقة المجموعات الصغيرة غير المتجانسة ، وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر ، والكتلة ، والطول) فضلاً عن تحقيق التكافؤ بينهم في بعض المهارات الأساسية، واستغرق تنفيذ التجربة ثمانية أسابيع وبواقع خطتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة والبالغ عددها (8) خطط تعليمية ، وبلغ زمن الخطة التعليمية الواحدة (40) دقيقة ، وتم البدء بتنفيذ التجربة بتاريخ 2018/10/29 ولغاية 2018/12/24 .

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطتين ولعينتين متساويتين ، اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطتين ولعينتين متساويتين .

بعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى الاستنتاجين الآتيين :

- احدثت طريقة المنافسة الجماعية تطوراً ملحوظاً في جميع المهارات الأساسية (الدرجة بباطن القدم، المناولة القصيرة، المناولة المتوسطة، التهديد القريب).
- احدثت طريقة المجاميع الصغيرة غير المتجانسة تطوراً ملحوظاً في جميع المهارات الأساسية (الدرجة بباطن القدم، المناولة القصيرة، المناولة المتوسطة، التهديد القريب).
- تفوقت طريقة المنافسة الجماعية على طريقة المجاميع الصغيرة غير المتجانسة في الاختبارات البعدية في المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة بباطن القدم، المناولة القصيرة، المناولة المتوسطة، التهديد القريب).

The impact of two methods of learning in the development of some of the basic skills of football for the fourth grade primary students

The researchers

Dr. Ali Fattah Rashid

2019 AD

Keywords: learning methods, method of competition, small group method, football skills.

Abstract

The researcher used the experimental method for its relevance to the nature of the research. The sample consisted of (20) students randomly divided into two groups by lot and 10 students per group. The division applied (a) the method of collective competition, and (b) (8 years), with two educational plans per week for each group of (8) educational plans, The duration of the educational plan is one (40) minutes, and the implementation of the experiment began on 29/10/2018 until 24/12/2018.

The researcher used the following statistical methods: arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient (Pearson), test (T) for two linked averages and two equal samples, test (T) for two unrelated averages and two equal samples. After analyzing the data statistically, the researcher reached the following conclusion:

-The method of collective competition has developed significantly in all basic skills (rolling in the foot, short handling, medium handling, near scoring).

-The method of small homogeneous groups has developed significantly in all basic skills (rolling in the foot, short handling, medium handling, near scoring).

- The method of collective competition has surpassed the method of small homogeneous groups in remote tests in the basic skills of football (rolling in the foot, short handling, medium handling, near scoring).

1-المقدمة:

"إن التطور العلمي الذي يشهده العالم في شتى مجالات الحياة قد أصبح السمة المميزة لهذا العصر ومن المجالات التي شملها هذا التطور والتغير المناهج وأساليب تدريسها ، حيث أصبح المتعلم محور العملية التعليمية وله الدور الفعال والنشط فيها ، ولم يعد مقبولا أن يبقى دوره منصبا على تنفيذ الأوامر والتعليمات التي يصدرها صاحب السلطة العليا في العملية التعليمية". (ملا عبيدة ، 2007 ، 8)

"ويسهم درس التربية الرياضية بمفهومه ووحداته بقسط كبير في حياة التلميذ، ويشكل ميداناً مهماً من ميادين التربية العامة في المجتمع، وهو جزء حيوي في التربية الحديثة لأنه المحور الأساسي في عملية التعليم الموجه للتلميذ ، فهو يساعد على تحسين الأداء الحركي للطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية ، ويمد المتعلم بالخبرات لممارسة النشاطات الرياضية من خلال التمرينات والمسابقات والألعاب التي يمارسها الطالب مع زملائه أو منفرداً". (الدليمي ، 2007 ، 17) لذلك يبدو واضحاً بأن " درس التربية الرياضية تسهم في تنمية وتقديم ثقافة الأمة وتساعد بصفقتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية وتساهم في المرحلة الابتدائية بدور هام في توفير فرص النمو المناسبة وفي إعداد التلاميذ إعداداً سليماً متكاملأ من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والمهارية فهي تعده عنصراً هاماً في عمليتي النمو والتطور" (عزمي، 1996، 20) .

وان تنوع طرائق التدريس وأساليبها وأنماطها زاد الاهتمام بها، بحيث ظهرت معارف وإجراءات مختلفة وعديدة في عرض المادة التعليمية للتلاميذ وتقديمها وإيصالها إليهم، لذا كان لازماً على المعلم البحث عن الأساليب والطرائق المختلفة التي تمكنه من إيصال المادة التعليمية إلى تلاميذه بكفاءة عالية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وعن طريق المقارنة يمكن التعرف على مقدار الحصيلة من تنفيذ المنهاج بالأهداف الموضوعية، إذ أن معرفة الكيفية التي يتعلم بها التلميذ لاتقل أهمية عن معرفة ماتعلمه (نداوي ، 2009 ، 10) . وتكمن أهمية البحث في تقديم طريقتين مختلفتين من طرق التدريس (المنافسة الجماعية و طريقة المجموعات الصغيرة غير المتجانسة) في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يستفيد العاملون في مجال تدريس منهما.

ومشكلة البحث هي نتيجة للتقدم والتطور المعرفي الذي أجتاح مجالات المعرفة العلمية والإنسانية كافة، وقد نالت طرائق التدريس وأساليبها على نصيب من هذا التقدم، الأمر الذي جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يتطلعون إلى مستقبل أفضل في محاولة لتحقيق أكبر عدد من الأهداف التربوية والتعليمية وعلى مستوياتها المختلفة (نداوي ، 2009 ، 18).

وقد لاحظ الباحث أنّ طريقة تدريس مادة كرة القدم هي الطريقة التقليدية المتبعة التي تعتمد على خبرة المعلم والمنهج الدراسي بالرغم من أنها طريقة تحقق فائدة للمتعلم، لذا ارتأى الباحث الى تجريب طريقتين جديدتين من طرق التدريس (بطريقة المنافسة الجماعية و طريقة المجموعات الصغيرة غير المتجانسة) في تنمية أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

من هنا تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلات الآتية :

هل ان (طريقة التدريس بطريقة المنافسة الجماعية و طريقة المجموعات الصغيرة غير متجانسة) يعدان طريقتين مؤثرتين في تنمية فن أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ؟
يهدف البحث الحالي الكشف عن أثر طريقة المنافسة الجماعية في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأثر طريقة المجموعات الصغيرة غير المتجانسة في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، والمقارنة بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في مستوى بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

وان فروض البحث تتضمن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، وايضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة القدم. وان مجالات البحث هي المجال البشري: تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدرسة العامل الابتدائية للبنين في مدينة الموصل، المجال أزماني: للفترة من 1 / 10 / 2018 ولغاية 15 / 1 / 2019، المجال المكاني: ساحة النشاط الرياضي في مدرسة العامل الابتدائية للبنين.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-1 مجتمع البحث وعينه: حدد الباحث مجتمع البحث بتلاميذ مدرسة العامل الابتدائية للبنين للعام الدراسي(2018/2019)، الصف الرابع الابتدائي والبالغ عددهم (60) تلميذاً ، والذين يؤلفون الشعبتين الدراسيتين (أ + ب) أما عينة البحث الرئيسية فتكونت من (20) تلميذ قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين عن طريق القرعة وبواقع (10) تلاميذ لكل مجموعة ، حيث طبقت الشعبة (أ) طريقة المنافسة الجماعية ، أما

الشعبة (ب) فقد طبقت طريقة المجموعات الصغيرة غير متجانسة والجدول (1) يبين عدد أفراد عينة البحث والتلاميذ المستبعدون من كل شعبة دراسية .

الجدول (1)

يبين عينة البحث

عدد العينة المتبقي	المتغير المستقل	التجربة الاستطلاعية	المستبعدون	العدد الكلي	الشعبة	المجموعة
10	المنافسة الجماعية	10	10	30	أ	التجريبية (1)
10	المجموعات الصغيرة	10	10	30	ب	التجريبية (2)
20	–	20	20	60		المجموع

2-2 التصميم التجريبي : "على الباحث أن يختار التصميم التجريبي الذي يوفر له الحد الأدنى من الصدق الداخلي والخارجي لنتائج البحث ، كما ويمكن اشتقاق تصاميم تجريبية أخرى عن طريق إدخال تحسينات على بعض التصاميم التجريبية الأخرى". (عودة وملكاوي ، 1987 ، 178) ، وعليه استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (منهج المجموعات المتكافئة) لغرض تحقيق هدف البحث والذي يتناسب مع إجراءات البحث الحالي، والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث :

المجموعة	الاختبار القبلي وتكافؤ مجموعتي البحث	المتغير المستقل	الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث (المتغير التابع)
التجريبية (1)	العمر ، الكتلة ، الطول الدرجة ، المناولة القصيرة المناولة المتوسطة ، التهديد القريب	المنافسة الجماعية	الدرجة ، المناولة القصيرة
التجريبية (2)		المجموعات الصغيرة	المناولة المتوسطة ، التهديد القريب

الشكل (1) التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث

2-3 تجانس وتكافؤ عينة البحث :

" ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " (فان دالين ، 1984 ، 398) . ولأجل تحقيق ذلك أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات أدناه :

1- العمر مقاساً بالسنة . 2- الكتلة مقاسة بالكيلو غرام . 3- الطول مقاساً بالسنتيمتر .

وتعرف دلالة الفروق في المتغيرات المذكورة آنفاً تم تحديد التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث ، والجدول (2) يبين النتائج الخاصة بذلك .

الجدول (2)

يبين المعالم الإحصائية لمتغيرات العمر والكتلة والطول لتلاميذ مجموعتي عينة البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية (1)		المجموعة التجريبية (2)		قيمة (ت) المحسوبة
	س	±ع	س	±ع	
العمر / سنة	10.800	0.421	10.600	0.516	0.949
الكتلة / كغم	33.300	1.636	33.800	1.873	0.636
الطول / سم	124.200	2.780	123.800	2.097	0.363

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) هي (2,10)

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة غير إحصائية في المتغيرات المذكورة أعلاه مما يدل على تجانس مجموعتي عينة البحث .

كما تم إجراء التكافؤ بين أفراد مجموعتي عينة البحث في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والتي تم تحديدها من قبل المختصين وكذلك للتعرف على مستوى تلاميذ مجموعتي البحث في هذه المهارات ، ولأجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات سالفة الذكر ، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين والجدول (3) يبين النتائج الخاصة بذلك .

الجدول (3)

يبين المعالم الإحصائية لمتغيرات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لتلاميذ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية (1)		المجموعة التجريبية (2)		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع±	س	ع±	
(الدحرجة بباطن القدم) / ثا	19.830	0,921	20.100	0.787	0.704
(المناوله القصيرة) / درجة	9.800	0.788	10.200	1.316	0.824
(المناوله المتوسطة) / درجة	8.800	1.686	9.000	1.699	0.264
(التهديف القريب) / درجة	60.000	8.164	64.000	8.432	0.078

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) هي (2,10)

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير إحصائية في المتغيرات المذكورة أعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

2-4 وسائل جمع البيانات :

استخدم الباحث عدة وسائل بحثية عدة للوصول إلى بيانات ونتائج البحث المطلوبة وهي (المصادر والمراجع العلمية ، الاستبيان ، الاختبارات والقياس) .

2-5 تحديد المهارات الأساسية للعبة كرة القدم :

بعد اطلاع الباحث على المنهاج الدراسي الخاص بكرة القدم لهذه المرحلة العمرية ومحتويات المصادر والمراجع العلمية المختلفة لاختصاص الدراسة الحالية ، فقد حدد الباحث عدد من المهارات الأساسية ووضعها بصورة استبيان تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبارات والقياس وكرة القدم ، حيث تم تحديد أهم المهارات الملائمة لتلاميذ هذه الفئة العمرية وهي : (الدحرجة بباطن القدم ، المناوله القصيرة ، المناوله المتوسطة ، التهديف القريب) .

2-6 تحديد اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم :

بعد أن حددت المهارات الأساسية بكرة القدم المهمة والملائمة لتلاميذ عينة البحث ، تم تثبيت الاختبارات الخاصة والملائمة لهذه المهارات ثم عرضت على مجموعة من الخبراء ، وبعد جمع الاستبانة تم حذف قسم من هذه الاختبارات ، وحسب نسب اتفاق المختصين تم تبني الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (75 %) فأكثر من آراء المختصين ، والاختبارات التي اعتمدت هي :

- "اختبار درجة بياض القدم الكرة بين (5) شواخص لقياس القدرة على التحكم بالكرة .
- اختبار دقة المناولة القصيرة.
- اختبار دقة المناولة المتوسطة .
- اختبار دقة التهديف القريب. " (النداوي ، 2009 ، 113)

2-7 الشروط العلمية للاختبارات :

إن اختبارات المهارات الأساسية المستخدمة في البحث الحالي هي اختبارات مقننة وبحسب المصادر العلمية فالاختبار المقنن " هو الذي إذا ما جرب استخدامه لعينات مشابهة للعينة المراد اختبارها اثبت درجة عالية من المعنوية من حيث الصدق والثبات والموضوعية تحت الظروف والإمكانات المتاحة نفسها " (ناجي و بسطويس ، 1987 ، 139) وفي هذه الدراسة تعد الاختبارات المستخدمة اختبارات مقننة وملائمة لعينة البحث حيث سبق أن تم تطبيقها في الدراسات السابقة والمماثلة التي تم التطرق إليها ومنها دراسة (نداوي ، 2009) (علي، 1992)

2-8 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- الأجهزة : (ميزان لقياس الكتلة ، ساعة توقيت الكترونية عدد (1)).
- الأدوات : (شريط قياس ، شواخص ، كرات قدم ، صافرة ، طباشير ملون).

2-9 التجارب الاستطلاعية :

أجرى الباحث مع فريق العمل المساعد^(*) عدداً من التجارب الاستطلاعية على (20) تلميذاً:

2-9-1 التجربة الاستطلاعية الأولى :

أجرى الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ (2018/10/21) على (10) تلاميذ من الذين استبعدت نتائجهم من نتائج التجربة الرئيسة وكان الهدف منها معرفة مدى إمكانية العينة تطبيق خطة الدرس والاختبارات الخاصة بكرة القدم بطريقة المنافسة الجماعية.

فريق عمل مساعد (*)

- تائر اكرم محمد معلم تربية الرياضية في مدرسة العامل
- احمد نامق احمد معلم تربية الرياضية في مدرسة العامل
- حسين احمد يونس طالب بكالوريوس كلية تربية أساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

2-9-2 التجربة الاستطلاعية الثانية :

أجرى الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ (2018/10/22) على (10) تلاميذ من الذين استبعدت نتائجهم من نتائج التجربة الرئيسية وكان الهدف منها معرفة مدى إمكانية العينة تطبيق خطة الدرس والاختبارات الخاصة بكرة القدم بطريقة بالمجموعات الصغيرة غير متجانسة .

2-10 تنفيذ التجربة الرئيسية :

تم تنفيذ الخطط التعليمية للتعلم بطريقتي المنافسة الجماعية ، والمجموعات الصغيرة غير متجانسة والبالغة (16) خطة تعليمية لكل منهم في (8) أسابيع ، وبواقع خطتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة وبواقع درسين في كل أسبوع والبالغة (40) دقيقة في يومي (الاثنين ، الأربعاء) ، حيث تمارس المجموعة التجريبية الأولى خطة الدرس بطريقة المنافسة الجماعية ، أما المجموعة التجريبية الثانية فطبقت خطة الدرس الخاصة بالمجموعات الصغيرة غير المتجانسة، وقد تم تعليم تلاميذ مجموعتي عينة البحث في ساحة النشاط الرياضي لمدرسة العامل الابتدائية للبنين ، واستغرق تنفيذ التجربة من يوم الاثنين الموافق (2018/10/29) ولغاية يوم الاثنين الموافق (2018/12/24) .

2-11 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية على تلاميذ مجموعتي عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الأسلوبين وذلك لتحديد مستوى المهارات الأساسية الذي وصل إليه تلاميذ مجموعتي عينة البحث يومي الأربعاء والخميس الموافق (2018/12/30-31) .

2-12 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss): والوسائل الإحصائية التي استخدمت هي :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطتين ولعينتين متساويتين .
- اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطتين ولعينتين متساويتين .

3- عرض النتائج

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

للمجموعة التجريبية (1) بطريقة المنافسة الجماعية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (4)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة

القدم لتلاميذ المجموعة التجريبية (1)

المعالم الاحصائية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار الّبعدي		قيمة ت المحسوبة
المهارات الاساسية		س -	ع ±	س -	ع ±	
(الدرجة بباطن القدم)	ثانية	19.830	0.921	16.890	0.675	*10.377
(المناولة القصيرة)	درجة	9.800	0.788	13.200	0.632	*9.160
(المناولة المتوسطة)	درجة	8.800	1.686	11.800	1.475	*4.881
(التهديف القريب)	درجة	60.000	8.164	76.000	5.163	*5.237

• معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (9) وقيمة (ت) الجدولية = (2.26).

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . مما يدل على

وجود فروق معنوية و لصالح الاختبار البعدي.

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

للمجموعة التجريبية (2) المجموعات الصغيرة غير المتجانسة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين القبلي و البعدي لبعض المهارات الأساسية بكرة

القدم لتلاميذ المجموعة التجريبية (2)

المعالم الاحصائية	وحدة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت
المهارات الاساسية	القياس	س -	ع ±	س -	ع ±	المحسوبة
(الدرجة بباطن القدم)	ثانية	20.100	0.787	18.590	0.814	*3.784
(المناولة القصيرة)	درجة	10.200	1.311	12.100	0.994	*4.670

(المنافسة المتوسطة)	درجة	9.000	1.699	10.600	1.349	*2.753
(التهديف القريب)	درجة	64.000	8.432	69.000	7.378	*3.000

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية = (2.26) .

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . مما يدل على

وجود فروق معنوية و لصالح الاختبار البعدي.

3-3 عرض نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبيتين وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6)

يبين المعالم الإحصائية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم بين المجموعتين التجريبيتين

المعالم الاحصائية	وحدة	المنافسة الجماعية	المجموعات الصغيرة	قيمة ت
المهارات الاساسية	القياس	س -	ع ±	المحسوبة
(الدرجة باطن القدم)	ثانية	16.890	0.675	18.590
(المنافسة القصيرة)	درجة	13.200	0.632	0.994
(المنافسة المتوسطة)	درجة	11.800	1.475	1.349
(التهديف القريب)	درجة	76.000	5.163	69.000
				7.378
				*2.458

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = (2.10) .

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . وهذا يدل على

وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية الاولى (المنافسة الجماعية).

3-4 مناقشة النتائج :

من خلال جدول (4) و (5) يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات المهارات

الأساسية القبلية و البعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين .

يعزو الباحث أسباب تلك الفروق ولمجمل المهارات الأساسية إلى فعالية الخطط التعليمية التي طبقت على تلاميذ المجموعتين التجريبيتين الأولى أسلوب (مباريات العاب الفرق) والثانية (المجموعات الصغيرة الغير

متجانسة) من حيث احتوائه على مجموعة كبيرة من التمارين التي تهدف إلى تعليم هذه المهارات وكذلك حسن تنظيم هذه الخطط من حيث التنوع في المهارات التي تتضمنها كل خطة تعليمية ، وكذلك الاستثمار الأمثل للوقت الفعلي المخصص في تنفيذ الواجب الحركي والذي يؤدي إلى زيادة الممارسة الفعلية عن طريق مشاركة جميع التلاميذ في الأداء الأمر الذي أدى إلى زيادة الحركة والنشاط وتعلم هذه المهارات ، حيث تؤكد (الإمام ، 2001) على أن استغلال وقت الدرس في زيادة الأداء الحركي والمهاري سيكسب المتعلمين تطوراً في العديد من القدرات البدنية والمهارية والحركية (الإمام ، 2001 ، 71) " لان تعلم المهارة الرياضية والتمكن من تثبيت هذا التعلم ليس بالعملية السهلة، فلا بد من الممارسة بالشكل الصحيح لتثبيت واستقرار هذا التعلم للاستفادة منه في مواقف أخرى ومثابة لهذه المهارة المتعلمة" (نداوي، 2009، 67) كما إن تفاعل التلاميذ مع هذا التمارين ساعد على زيادة التشويق خلال الدرس وهذا ما أشار إليه (علي ، 2010) " إلى أن التعلم التعاوني يتيح للتلاميذ فرص التعاون والحماس والمشاركة الفعلية في تنفيذ الواجبات والمهام المكلفين بها فضلاً عن المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية كل في مجموعته أثناء تنفيذ المهارات ويزيد من تفاعل التلاميذ فيما بينهم والاعتماد الايجابي المتبادل (التآزر) مما يؤدي إلى تعلم المهارات داخل المجموعة وذلك يجعلهم يميلون ويرغبون إلى تعلم المهارات المعطاة لهم برغبة وفعالية عالية ، إذ أن المتعلم الذي لديه ميل واتجاه ايجابي نحو المادة المراد تعلمها سوف يقوم بتطبيقها بشغف في الدرس ، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تعلمه وأدائه للمهارة المراد تعلمها وتتميتها في الدرس " (علي، 2010، 17). من خلال الجدول (6) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في جميع المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت أسلوب (المنافسة الجماعية). يعزو الباحث أسباب تلك الفروق ولمجمل المهارات الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى إلى طريقة (المنافسة الجماعية) وما تضمنته من تمارين موجهة نحو تطوير المهارات الأساسية بأسلوب التنافس الجماعي، كما أن التمارين المستخدمة في الدرس كان هدفها واضحاً مما سهل عمل التلاميذ ، فضلاً عن ذلك إتباع الأسلوب العلمي في بتوزيع التمارين والاستمرار في التدريب، لان " إعادة التمرين عدة مرات تمكن اللاعب من إتقان المهارة وأدائها بشكل أحسن و ذلك لان التمرين الكثير على المهارات الحركية وإعادتها بصورة صحيحة يساعد على أدائها بشكل سليم خلال اللعب " (Owen & Clark. 1975. 13) و أن هذا الأسلوب وفرت للتلاميذ أجواء مثابة لما يحدث في المباراة مما أعطى للتلاميذ دافعية نحو التدريب وهذا يتفق مع ما أشار إليه (سالم ، 1988) " بان التدريب على المهارات يجب أن يكون تحت ظروف مثابة لأجواء المباراة " (سالم، 1988، 112)، ويضيف (سليمان) " بأن المنافسة تعد من الأساليب الإجرائية التي تدفع إلى بذل أكبر قدر من النشاط النسبي مما يساعد على أن تسير عملية

التعلم والتدريب في مسارها الصحيح". (سليمان، 1981، 83) كما أشار التويتي نقلاً عن "(Nante، 1983)" و أن معرفة خصائص المنافس وما يتميز به من نواحي القوة والضعف من خلال الممارسة مع الزميل عند أداء المهارات تُعد من النقاط الأساسية للارتقاء بمستوى الأداء المهاري " (التويتي ، 2007 ، 47) على عكس الأنشطة التي لا تتميز بالمنافسة وجهاً لوجه، والتي يقل تأثيرها نظراً لعدم توافر عامل التنافس.

4 - الخاتمة :

بعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

واحدت طريقة المنافسة الجماعية تطوراً ملحوظاً في جميع المهارات الأساسية (الدرجة، المناولة القصيرة، المناولة المتوسطة، التهديد القريب). واحدت طريقة المجاميع الصغيرة غير المتجانسة تطوراً ملحوظاً في جميع المهارات الأساسية (الدرجة، المناولة القصيرة، المناولة المتوسطة، التهديد القريب). وتفوقت طريقة المنافسة الجماعية على أسلوب المجاميع الصغيرة غير المتجانسة في الاختبارات البعيدة في جميع المهارات الأساسية.

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، يوصي الباحث بما يأتي : التأكيد على استخدام طريقتي (أسلوب المنافسة الجماعية –المجاميع الصغيرة غير المتجانسة) في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم. وتنظيم الوحدات بحيث تحقق مبدأ الاستمرارية من خلال التتابع بين أجزاء المهارات. وتدريب الهيئات التدريسية حديثي الخبرة على أساليب التدريس خلال دورات الإعداد والتطوير. و إجراء بحوث مماثلة باستخدام أساليب متعددة في مراحل دراسية أخرى وفق مواد دراسية أخرى .

المصادر العربية والاجنبية:

- 1-أبو سرحان ،عبد عودة (1995): نظام العمل في مجموعات،مجلة رسالة المعلم ، المجلد 36،العدد 1،الأردن.
- 2-الإمام ، صفاء ذنون إسماعيل (2001) : تأثير برامج مقترحة بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية –جامعة الموصل.

- 3-الحايك،صادق خالد (2004):أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة،مجلة دراسات مؤتمر التربية الرياضية ،الرياضة نموذج للحياة المعاصرة ،عدد خاص.
- 4-الحديدي،حسن خضر(2006). (أثر استخدام التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- 5-الحيلة ،محمد محمود(2001): طرائق التدريس واستراتيجياته ،ط1 ،دار الكتاب الجامعي .
- 6-الدليمي ، حاتم شوكت إبراهيم (2007) " تأثير استخدام أسلوب التدريس الأمري والتضمين في استثمار وقت درس التربية الرياضية واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الأول المتوسط " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة ديالى .
- 7-راجح ، احمد عزت (1979) : أصول علم النفس ،ط2،دار المعارف ، القاهرة .
- 8-سليم، فداء أكرم (2006)أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الإقران في تعليم مهارات كرة القدم ،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ،المحلية 12، العدد 41 ،كلية التربية الرياضية ،جامعة صلاح الدين ، العراق.
- 9-سالم، مختار (1988): " كرة القدم لعبة الملاين " ، ط 2، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان.
- 10-سليمان، محمد أحمد(1981): أثر تعليم المبتدئين في كرة اليد باستخدام طريقة المنافسات الجماعية، مجموعة أطاريح الدكتوراه في التربية الرياضية، جمع ريسان خريط، مطبعة الرواد، بغداد.
- 11-عبد الجبار،قيس ناجي ،وبسطويسي ،بسطويسي احمد(1987):الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ،مطابع التعليم العالي ،بغداد.
- 12-عبد الله ،عبد الرزاق ياسين و اليزاز ،هيفاء هاشم(2001):أثر استخدام إستراتيجيتين للتعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول متوسط للمفاهيم العلمية وتنمية الاستطلاع العلمي لديهم،المؤتمر القطري التربوي الأول المنعقد في 2001/3/29، الجامعة المستنصرية .
- 13-عزمي ، محمد سعيد.(1996) أساليب تطوير وتنفيذ درس الرياضة في مرحلة التعليم الأساس بين النظرية والتطبيق ،منشأة المعارف بالإسكندرية ، مصر .
- 14-علاوي،محمد حسن وراتب،أسامة كامل .(1999).البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،ط2،دار الفكر العربي ،القاهرة،مصر .

- 15-علي ، فائق يونس (2011): " اثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " بحث منشور ، في مجلة أبحاث ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .
- 16-علي، مفيد خليل .(1992). (دراسة بعض القدرات البدنية الخاصة لناشئي كرة القدم بمراكز الشباب بمحافظة الإسكندرية ، مصر .
- 17-عودة ، احمد سليمان و ملكاوي فتحي حسن.(1987). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ط1، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الزرقاء، جامعة اليرموك، الأردن.
- 18- لطفي، عبد الفتاح (1972): طرق تدريس التربية الرياضية والتعليم الحركي، دار الكتب الجامعية، القاهرة.
- 19-التوتي ، هادي احمد خضر (2007): " اثر تمارين مهارية بأسلوب المنافسات على تطوير بعض المهارات الأساسية للرجل الغير المفضلة للاعبين الناشئين بكرة القدم "
- 20-محمد ، خليل محمد : " اثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة اليد " رسالتا ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1999.
- 21-محمد ، مصطفى السايح(2001): اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة ط1 ، كلية التربية الرياضية ، الإسكندرية .
- 22-ملا عبيدة ، سلون خالد محمود (2007): " أثر استخدام التعلم معاً والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 23-معوض ، حسن سعيد (1980) : كرة السلة للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 24-النداوي ، فواز جاسم (2009) . (دراسة مقارنة لأثر استخدام طريقتين تدريبيتين في تحقيق الهدف النفس - حركي لدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل
- 25-هارة ، ديتريش (1990): أصول التدريب ، ترجمة عبد علي نصيف ، ط2، مطابع التعليم العالي ، جامعة بغداد.
- 26-الوزان ، نظير جميل اسماعيل داؤد(2004) : "أثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل0

- 27- okebukola, R.A.(1989).cooperative learning and student attitude to laboratory work, school science and mathematics,vol1.86,no.7.
- 28- slavin ,R(1988):student teams and comparison among qualitative effects on academic performance and student attitudes, journal of Educational psychology,vol1.7.
- 29- pual,N,(1989): group work and language learning, English teaching forum, vol1.27,no,2.
- 30-slavin,R.(1980):cooperative learning, Review of Educational, Research,50.
- 31-Owen, B., and Clark, N., (1975): **Beginners outdoor to Scoring and Caching**, Pelham book, ltd. London.





تسلسل الخطة : الأولى

الصف : الرابع

المدرسة :العامل الابتدائية

عدد التلاميذ : 30 تلميذ

زمن الدرس : 40 دقيقة

نموذج لخطة تعليمية بطريقة المنافسة الجماعية

الأهداف التربوية : تعويد التلاميذ على النظام ، التعاون ، بث روح المنافسة و الحماس

الأهداف التعليمية : 1. تعليم التلاميذ مهارة الدحرجة بباطن القدم بكرة القدم .

2. تعليم التلاميذ مهارة المناولة المتوسطة بكرة القدم .

الاهداف السلوكية : ان يؤدي التلميذ مهارة الدحرجة بكرة القدم بصورة جيدة .

أجزاء الخطة	الزمن	محتوى الخطة وأسلوب التنفيذ	التنظيم	الملاحظات
الجزء الإعدادي أ. المقدمة	(10د) 2د	خروج التلاميذ إلى ساحة المدرسة على شكل رتل والوقوف بشكل نسق وترديد شعار الرياضة	xxxxxxxx ▲ xxxxxxxx	تهيئة أدوات الدرس مسبقا التأكيد على النظام والهدوء عند خروج التلاميذ إلى ساحة المدرسة
ب. الإحماء	3د	سير + هرولة مع رفع الذراعين أماماً عالياً جانباً ثم خفضهما + هرولة + لمس الأرض باليدين + هرولة + رفع الركبتين أماماً عالياً سير	xxxxxxxx ▲ xxxxxxxx	التأكيد على تنفيذ الإحماء من قبل التلاميذ وتأدية
ج. التمرينات البدنية	5د	(الوقوف) رفع الذراعين جانباً (2 عدة) (البروك) قتل الجذع للجانبين (4عدات) (الوقوف) ثني الركبتين نصفاً (2عدة)	xxxxxxxx ▲ xxxxxxxx	التمرينات البدنية بصورة صحيحة مع إصلاح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء تنفيذها
الجزء الرئيسي أ. النشاط التعليمي	(27د) 7د	يقوم المعلم بشرح مهارتي (الدحرجة بباطن القدم والمناولة القصيرة) بكرة القدم ثم تطبيقها بنفسه أمام التلاميذ ثم الاستعانة بالتلميذ النموذج لعرض وتطبيق المهارتين أمام التلاميذ .	xxxxxxxx ▲ xxxxxxxx	الانتباه إلى شرح وعرض المهارات

<p>- التأكيد على تعاون افراد المجموعة فيما بينهم</p> <p>- تصليح الاخطاء وتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ اذا وجب ذلك .</p> <p>يقوم المعلم بتحديد المجموعة الأفضل والفائزة من خلال الاختبارات التقييمية</p>	  <p>× × × × × × × ×</p>	<p>14د - يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين (أ - ب) التمرين الاول</p> <p>التلاميذ : 5 ضد 5 يتنافس التلاميذ على اللعب بكر من خلال الدرجة أو مناول الكرة مع زملائه الشواخص في حالة النجاح يستمر نفس الفريق ام في حال او قطع الكرة ينتقل الكرة الى الفريق الاخر .</p> <p>التمرين الثاني</p> <p>التلاميذ : 5 ضد 5 يتنافس كل التلاميذ على اللعب واحدة من خلال الدرجة ومحاولة ضرب الكرة بالمد حالة النجاح يستمر نفس الفريق ام في حالة الفشل ينتة الى التلميذ الاخر .</p> <p>تنفيذ اختبارات بين تلاميذ المجموعات لتقويمهم وتحديد أفضل مجموعة من المجاميع الأربعة في مستوى المهارات المعطاة لهم في الجزء الرئيسي من الوحدة .</p>	<p>ب. النشاط التطبيقي</p> <p>ج. اختبارات مهارية تقويمية</p> <p>(د6)</p>
	<p>××××××××</p> <p>▲</p>	<p>(د3) تمارين تهدئة للجسم + الإرشادات التربوية + تحية الانصراف</p>	<p>الجزء الختامي</p>

تسلسل الخطة : الأولى

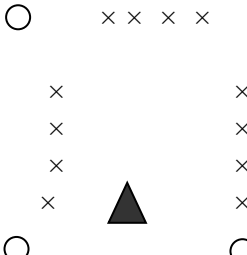
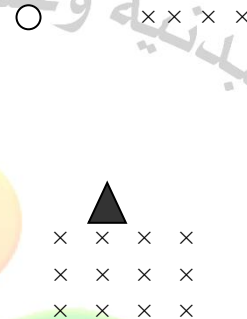
نموذج لخطة تعليمية بطريقة المجاميع الصغيرة الغير متجانسة

الصف : الرابع
المدرسة : العامل الابتدائية
عدد التلاميذ : 30
زمن الدرس : 40 دقيقة

الأهداف التربوية : تعويد التلاميذ على النظام ، التعاون ، بث روح المنافسة و الحماس
الأهداف التعليمية : 1. تعليم التلاميذ مهارة الدرجة بباطن القدم بكرة القدم .
2. تعليم التلاميذ مهارة المناولة القصيرة بكرة القدم .
الاهداف السلوكية : ان يؤدي التلميذ مهارة الدرجة بكرة القدم بصورة جيدة

أجزاء الخطة	الزمن	محتوى الخطة وأسلوب التنفيذ	التنظيم	الملاحظات
الجزء الإعدادي أ. المقدمة	(10د) (2د)	خروج التلاميذ إلى ساحة المدرسة على شكل رتل والوقوف بشكل نسق وترديد شعار الرياضة	xxxxxxxxx ▲ xxxxxxxxx	تهيئة أدوات الدرس مسبقاً التأكيد على النظام والهدوء عند خروج التلاميذ إلى ساحة المدرسة
ب. الإحماء	(3د)	سير + هرولة مع رفع الذراعين أماماً عالياً جانباً ثم خفضهما+هرولة اعتيادية +لمس الأرض باليدين+ هرولة اعتيادية +رفع الركبتين أماماً عالياً+ سير	xxxxxxxxx x x x x x x x x x x x x	التأكيد على تنفيذ الإحماء من قبل التلاميذ وتأدية التمرينات البدنية بصورة صحيحة مع إصلاح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء تنفيذها .
ج. التمرينات البدنية	(5د)	(الوقوف- تخصر) مد الذراعين جانباً (2عدة) (الوقوف - تخصر) ميل الجذع أماماً (2عدة) (الوقوف- فتحة) ثني الركبتين كاملاً (2عدة)	xxxxxxxxx x x x x x x x x x x x x	
الجزء الرئيسي أ. النشاط التعليمي	(27د) 7د	يقوم المعلم بشرح مهارتي الدرجة والمناولة القصيرة بكرة القدم ثم تطبيقها بنفسه أمام التلاميذ ثم الاستعانة بالتلميذ النموذج لعرض وتطبيق المهارتين أمام التلاميذ .	xx xx xx x x x x x ▲	الانتباه إلى شرح وعرض المهارات



ب. النشاط التطبيقي	(14د)	<p>- يتم تقسيم التلاميذ إلى مجاميع صغيرة غير متجانسة</p> <p>- يعين على كل مجموعة قائد للمجموعة وتكون مسؤول عن جميع المهارات التعاونية</p> <p>- يتم توزيع المهمات الجزئية لكل تلميذ في المجموعة الواحدة</p> <p>- يتم الاستعانة بقائد المجموعة دون الرجوع إلى المدرس بالضرورة</p> <p>يقسم تلاميذ الصف إلى أربعة مجاميع عشوائية الاختيار ويحدد قائد لكل مجموعة من هذه المجاميع ليكون مسؤولاً عن مجموعته ويتلقى التعليمات من قبل المعلم الذي يقوم بدور الملاحظ لعمل كل مجموعة</p>		<p>- التأكيد على تعاون افراد المجموعة فيما بينهم</p> <p>- تصليح الاخطاء وتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ اذا وجب ذلك .</p>
ج. اختبارات مهارية تقويمية	(6د)	<p>المجموعة الأولى : تطبيق مهارة الدرجة والدوران حول قائد المجموعة ثم الرجوع لتسليم الكرة إلى زميله الذي يليه .</p> <p>المجموعة الثانية : تطبيق مهارة المناولة القصيرة بمناولة الكرة إلى قائد المجموعة الذي يقف على بعد (15)م من مجموعته</p> <p>المجموعة الثالثة : تطبيق مهارة الدرجة بين أربعة شواخص موضوعة على خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (1.5)م .</p> <p>المجموعة الرابعة : تطبيق مهارة المناولة القصيرة وذلك بضرب الكرة ومحاولة إسقاطها داخل دائرة مرسومة على الأرض تبعد 15م عن خط البداية ويقطر (2)م .</p> <p>تنفيذ اختبارات بين تلاميذ المجموعات لتقويمهم وتحديد أفضل مجموعة من المجاميع الأربعة في مستوى المهارات المعطاة لهم في الجزء الرئيسي من الوحدة .</p>		<p>يقوم المعلم بتحديد المجموعة الأفضل والفائزة من خلال الاختبارات التقويمية</p>
الجزء الختامي	(3د)	تمارين تهدئة للجسم + الإرشادات التربوية + تحية الانصراف		